

بعد توقف إنتاجها لأسبوع إل جي": الوضع الاقتصادي في مصر فاشل وتوقفنا عن ضخ الاستثمارات



الأربعاء 2 مارس 2016 م 12:03

أعلن دون كواك العدир التنفيذي لشركة "إل جي" الكورية، أن الشركة أوقفت إنتاجها أسبوعاً في الفترة الماضية، لعدم توافر الاعتمادات الدولارية، من أجل استيراد مكونات الإنتاج من الخارج. وأكد "كواك" في تصريحات صحفية، أن الشركة الأم ترفض ضخ أي أموال أخرى في السوق المصرية قائلاً: "تحملت الشركة الأم في كوريا أزمات السوق المصرية، ودمعت مستلزماتنا للإنتاج في مصر، بندو 270 مليون دولار، لكنها رفضت الآن ضخ أي أموال أخرى، إلا بعد استرداد هذا المبلغ الذي تعجز الشركة عن تدبيره بالعملة الأجنبية".

وأوضح أن أساس الأزمة من وجهة نظره، عدم الاستقرار التشريعى في مصر، خاصة في ما يتعلق بالضرائب والجمارك، مشيراً إلى أن رفع التعريفة الجمركية على السلع الكهربائية دفع الشركة إلى رفع أسعارها منذ ديسمبر الماضي بنسبة 35%.

وأضاف "كواك" أنه اجتمع مع قيادات بالبنك المركزي المصري وهيئة الاستثمار، التابعين للانقلاب، لوضع حلول لأزمة توفير الدولار، خاصة أن الشركة حققت أرباحاً بالجنيه المصري، لكنها وقت التحويل إلى الدولار تحولت من الربح إلى الخسارة.

وتتابع قائلاً: "إنه لا حلول موجودة بشكل جذري من الحكومة المصرية (التابعة للانقلاب العسكري)، لكن نجلس معاً لتمرير كل شحنة مستلزمات إنتاج، وهذا يخالف وعود الحكومة منذ عام 1999، عندما جاءت الشركة لضخ استثماراتها في مصر، والتزمت وقتها الحكومة المصرية بعدم وقف أي مستلزمات في الموانئ بسبب نقص الدولار".

ثم أضاف: "تحويل الأرباح بالدولار يواجه صعوبات كبيرة، ولا يتم تحويل نسبة كبيرة منها، رغم أن الشركة لديها أرباح كبيرة بالجنيه المصري، لكنها تواجه معوقات تغييرها إلى الدولار، وبالتالي يصعب علينا الوفاء بمستحقات الشركة الأم".

وأشار إلى أن الوضع الاقتصادي الحالي لا يشجع لضخ أي استثمارات جديدة بالسوق المحلية، لافتاً إلى امتلاكهم خطة توسيعية لتنفيذها بشرط التغلب على الأزمات الحالية.